Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ ـ وما أنا ممن تأسر الخمر لبه ويملك سمعيه اليراع المُثَقَّبُ

//٥/ //٥/٥/٥ //٥/٥ //٥//٥ //٥/٥/٥ //٥/٥ //٥//٥

فعولُ مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولُ مفاعيلن فعولن مفاعلن

ويلاحظ هنا، أن العروض والضرب من روي واحد ووزن واحد، وقد اعتبر البعض ان هذا لا يعد تصريعاً «لأن العروض لم يدخل عليه تغيير في الوزن ليلائم الضرب، بل حصل توافق في الروي فحسب، ويعرف هذا بالتقفية»[1].

النوع الثالث: العروض مقبوضة والضرب محذوف.

ـــــ ـــــ ـــــ مفاعلن ـــــ ـــــ ـــــ مفاعي

ومثاله قول أبي نواس:

فما جازه جود ولا حَلَّ دونه ولكن يسير الجودُ حيث يسيرُ

//٥/٥ //٥/٥/٥/٥/٥ //٥//٥ //٥/٥/٥ //٥/ //٥/

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعولُ مفاعي

ومن أمثلته التي تبدأ بالتصريع قول شوقي:

١ ـ يمد الدجى في لوعتي ويزيدُ ويُبديء بَثِّي في الهوى ويعيدُ

//٥/٥ //٥/٥/٥ //٥/ //٥/٥ //٥/ //٥/٥/٥ //٥/ //٥/

فعولن مفاعيلن فعولُ مفاعي فعولُ مفاعيلن فعولُ مفاعي

٢ ـ إذا طال واستعصى فما هي ليلةٌ ولكن ليالٍ ما لهن عديدُ

//٥/٥ //٥/٥/٥ //٥/ //٥//٥ //٥/٥ //٥/٥/٥ //٥/ //٥/

فعولن مفاعيلن فعولُ مفاعلن فعولن مفاعيلن فعولُ مفاعي

فعروض البيت الأول جاءت «مفاعي» مراعاة للتصريع في هذا البيت، لكن ما أن انتهى التصريع في البيت التالي حتى عاد العروض مقبوضاً أي «مفاعلن»

(١) خلوصي، صفاء، فن التقطيع الشعري، ص ٥١.